هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

# وحدة مراجعة أداء المدارس

## تقرير المراجعة

**مدرسة الدراز الإعدادية للبنات**

الدراز - المحافظة الشمالية - مملكة البحرين

**تاريخ المراجعة:** 20–22 أبريل 2009م

# قائمة المحتويات

**وحدة مراجعة أداء المدارس ..... 1**

**المقدمة ..... 2**

خصائص المدرسة ..... 2

**الفعالية بوجه عام ..... 3**

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن ..... 4

**نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير ..... 5**

**ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن ..... 6**

**سجل أحكام المراجعة..... 7**

*© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب – البحرين 2010*

# وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

| التفسير | وصف الدرجة |
|---|---|
| تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها. | ممتاز (1) |
| هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة. | جيد (2) |
| تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة. | مرضٍ (3) |
| تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة. | غير ملائم (4) |

# المقدمة

## نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

## معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 618 طالبةً

الفئة العمرية: 13–15 سنةً

## خصائص المدرسة

مدرسة الدراز الإعدادية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية، تأسست في العام 1988م، وهي من المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، تحتضن الفئة العمرية من 13 إلى 15 سنة في 19 فصلاً. يبلغ عدد الطالبات 618 طالبةً، تنتمي غالبيتهن إلى أسر من ذوات الدخل المحدود، أما مستوياتهن الاجتماعية فهي متوسطة، وصنفت المدرسة 7 من طالباتها من ذوات الموهوبة والإبداع، و4 طالباتٍ لديهن عجزجسدي، و200 طالبةً متفوقة و9 طالباتٍ من ذوات صعوبات التعلم. تتولى إدارة المدرسة مديرة تقضي عامها الخامس فيها في حين يبلغ عدد معلمات المدرسة 53 معلمةً.

## الفعالية بوجه عام

### فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

### الدرجة: 3 (مرضٍ)

تعد مدرسة الدراز الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، وقد حازت على رضا الطالبات وأولياء أمورهن بصورة جيدة.

تحقق الطالبات مستوياتٍ مُرضية في تحصيلهن الأكاديمي، بخلاف ما تعكسه نتائجهن النهائية المرتفعة ونسب إتقانهن، إلا إن نسب النجاح المرتفعة لا تنعكس على المستويات التحصيلية الحقيقة للطالبات في الدروس. كما أن تقدمهن في الدروس وفي الأعمال الموكلة لهن كان بوجه عام مرضيًا أيضًا؛ بسبب التباين في المستويات وعدم مراعاة الفروق الفردية بصورة كافية، الأمر الذي يؤثر على تقدم الطالبات بحسب قدراتهن، ومثال لذلك الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، إذ تتمتع معظمهن بسلوك مهذب وتحترمن بعضهن البعض ويحترمن مدرساتهن ويتصرفن بوعي ولديهن ثقة بالنفس وقدرة على تحمل المسئولية، ويساهمن في أنشطة المدرسة، إلا إن مساهمة ومشاركة بعضهن داخل الصفوف كانت أقل كنتيجة لعدم تُوفر الفرص الكافية للتعلم التعاوني أو التعلم الذاتي. الفرص التي توفرها المدرسة للحوار أو لتطوير مهارات التفكير الناقد قليلة، باستثناء توافرها في بعض الدروس الجيدة.

عمليتا التعليم والتعلم بوجه عام مرضيه، حيث اتسم مستوى التعليم بالتباين فبعض الدروس كانت جيدة، وتم التخطيط لها بصورة واضحة؛ الأمر الذي انعكس على تفاعل الطالبات وتحقيقهن أهداف الدرس، بينما ساد في أغلبها استخدام الاستراتيجيات التعليمية التلقينية التي لم تراع الفروق الفردية. كما أن غياب إجراءات تقويم واضحة لتشخيص احتياجات الطالبات غالبا ما يؤدي إلى الفشل في تلبية احتياجات الطالبات على اختلاف مستوياتهن، على الرغم من تلبية احتياجات الطالبات اللاتي يحققن مستوى متوسط.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه مرضية. يتم إثراء المنهج وتعزيزه من خلال الأنشطة اللاصفية المتمثلة في المسابقات الداخلية والخارجية المتنوعة، إلا إن البرامج والأنشطة المعززة لتنمية روح المواطنة كانت نادرة، كما أن البيئة الصفية في معظمها غير محفزة وغير مهيأة للتعلم.

جودة مساندة الطالبات وإرشادهن مرضية. تُهيِّئُ المدرسة الطالبات المستجدات من خلال الزيارات الميدانية لمدارسهن وتعريفهن باللوائح الداخلية والأنظمة، كما تقوم بتهيئة الطالبات للمرحلة التالية من التعليم من خلال تقديم بعض المحاضرات الإرشادية. يتم تلبية الاحتياجات الشخصية ويتم تقديم النصح والإرشاد لهن عندما يتعرضن لمشكلات في المدرسة، ولكن لا يتم مراعاة الفروق الفردية بشكلٍ كافٍ إلا في الدروس الجيدة، كما تقوم المدرسة باتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لضمان أمن وسلامة الطالبات.

القيادة والإدارة مرضيتان. للمدرسة خطة إستراتجية تمتد لثلاث سنوات، معتمدة على نتائج التقييم الذاتي، كما تركز على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى الطالبات، إلا إن هذه الخطة لا يتم متابعتها بشكل منتظم. كما تحرص المدرسة على توفير برامج رفع الكفاءة المهنية الضرورية لمعلماتها، ولكن هذه البرامج لا ينعكس أثرها بشكلٍ واضح. كما أنها تأخذ بآراء الطالبات وأولياء أمورهن في حدود إمكانياتها.

## قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

### الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطوير. لعبت القيادة دورًا حاسمًا في التحسن الذي طرأ مؤخرًا على وضع المدرسة لاهتمامها وتطلعها لبناء خطةٍ إستراتيجية تعتمد على نتائج التقييم الذاتي، تستفيد منه في وضع الخطط والبرامج التي تُعنى برفع مستوى التحصيل، كما أن لمديرة المدرسة دورٌ فاعل في بناء فريق يعمل على دعم ومتابعة عمليتي التعليم والتعلم وتقييم الأداء، وهذه بداية ليكون لها تأثير في التحسن والتطوير.

## نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

### نقاط القوة

- الأنشطة اللاصفية.
- التواصل مع أولياء الأمور.
- العلاقة بين الطالبات.
- سلوكيات الطالبات.
- المستويات في الامتحانات الوزارية.

### الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الاستراتيجيات التعليمية.
- التخطيط الاستراتيجي.
- مراعاة الفروق الفردية.
- أساليب التقويم المتنوعة.
- مهارات التفكير العليا.
- تنمية المواطنة.

## ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

### بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
  - توظيف استراتيجيات تساهم في إشراك الطالبات مثل التعلم التعاوني.
  - تحديد ونشر الممارسات الجيدة في المدرسة.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - تنمية مهارات القراءة والتحدث في مادة اللغة الإنجليزية.
  - مراعاة الفروق الفردية في تخطيط الدروس والأنشطة والواجبات البيتية.
  - ضمان الاستفادة من نتائج التقويم في التخطيط للتعلم.

- تطوير التقييم الذاتي من خلال:
  - تطوير نظم قوية لرصد وتقييم واستخدام النتائج لتركيز الخطة الإستراتيجية على أولويات التحسين.

- تعزيز مهارات المواطنة من خلال:
  - توفير مجموعة واسعة من الفرص للطلاب للقيام بأدوار قيادية وعلى تحمل المسؤولية.

## سجل أحكام المراجعة

| المجـــــــال | الدرجة |
|---|---|
| **فعالية المدرسة بوجه عام** | **3 : مرضٍ** |
| قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن | 3 : مرضٍ |
| إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي | 3 : مرضٍ |
| تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي | 3 : مرضٍ |
| فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم | 3 : مرضٍ |
| جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه | 3 : مرضٍ |
| جودة مساندة الطلبة وإرشادهم | 3 : مرضٍ |
| فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة | 3 : مرضٍ |